فيض

صواب فهو مستمد من شيخنا سيدي عبد
الله بن محمد المغربي القصري الكنكسي
والله المسؤل ان ينفع به وهو حسبي ونعم
الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لواهب العطية اي كل عطية او العطية المهودة
التي نزلت بها سورة الكوثر او الضحى
وعلى كل فبين جملتي الحمد والصلاة تناسب
لان كلا منهما متعلق بالنبي صلى الله عليه
وسلم اما على العهد فظاهر واما على الاستغراق
فلان من جملة العطايا عطاي النبي
صلى الله عليه وسلم لكن الشأن على
اعتبار العهد اشرنا الى ان الحمد على الاستغراق
حمد النعمة الواصلة الى الشاكر وعلى غيرها
من النعم فعلى القول بانه لا يشترط في الشكر
كونه باللغوي وصول النعمة الى الشاكر يكون
حمدا او شكرا للقولين وكذا على العهد واما
على القول باشتراط ذلك فعلى الاستغراق
يكون حمدا وشكرا بالنسبة للنعمة الواصلة
الى الحامد وحمدا فقط بالنسبة للنعمة
الغير الواصلة اليه واما على العهد فحمد وشكر

علي محو

قوله سميت شرحت اي اعترف الاتيان بكلمة بانه لا فايدة فيه للاستغناء عنه بشرحته
واجيب بانه اتى به دفعا لتوهم المجوز في شرحت بانه مستعمل في المتعدي على حد اتى
الله امره ورد به نعم فيما ياتي يقوى ما ذكر اي ان الاستغناء لا يكون الا اذا كان الاتيان به للتاكيد
واجيب بان الاتيان به لله فيه من الرد الامر ورد به نعم كذا يا يستفاد من
خاتمة التحقيق وكونه تحليليا قليلا لان الاتيان به على خلاف المجرد اشارة اليه
فقط انتهى تقرير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي الحمد له حقيقة وهو لغيره مجاز
المحيط علما باسرار البلاغة ووجوه البراعة هـ
حرر بذكر اثبات القاعدة مجملا معولا لا على الاجمال والصلاة والسلام على سيدنا محمد
معلوم واورد عليه ان فيه دورا اذ من المعلوم ان القاعدة ح المشروح بالايات والدلايل وعلى اله واصحابه ومن
متوقفة على ذلك وهم قد تبعهم الى يوم الدين بالفواضل والفضايل اما بعد
عرف القاعدة بانها قضية كلية فقد كنت شرحت رسالة الامام السمرقندي
في الاستعارات وشحنتها بلطايف الطرايف ح الدور واجيب بان توقف
وعوارف المعارف ونفايس الفنارات وقرايق بلطايف الكلم
بعض معوقة والمراد بها المعاني ان اصرف الهمة نحو اختصاره والاقتصار على الملة
الشهد على الوجه الحق فيكون المعنى على بيان معانيه وكشف اسراره مع تكثير الفوايد والطرايف
ح وشحنتها بالمعاني المعونة والاتيان بالامثلة والشواهد لما انه لم يقع في هذا الفن شرح على هذا الوجه يكون
على الوجه الحق واضافة معوقة من اضافة المتعلق بكسر اللام الى المتعلق بفتحها
للمتوسي نافعا ولصعوبة العبارات وظلمة الاشكالات رافعا ناجته الى ذلك هو
مستعينا بالله تعالى على سلوك ما انا سالك ومن الله استمد التوفيق واساله الهداية
الى مهايع التحقيق هنا وما وجدته ايها الواقف عليه من خطاء فمن نفسي او من

صواب

كذلك لان كلا من المعطيين اللتين نزلت
بهما السورتان المتقدمتان تعم الحامد
وغيره من المسلمين والصلاة على خير البرية
اي افضلها بتفضيل من الله تعالى والمراد بالبرية
من له فضل معتبر من المخلوقات اذ تفضيل
الكامل على الناقص نقص لا ترى انه لو فضل شخص
السلطان على الزبال لاستوجب منه
العقوبة والتشهير ولله در القايل
اذا انت فضلت امرأ ذا ناهية على ناقص كان المديح
المرتزان السبق يتقص قدره اذ اقل هذا السبق
خير من العصي وعلى اله اي اتباعه والمراد
اتباعه بالعمل الصالح كما هو المتبادر من
قولنا فلان تابع للنبي صلى الله عليه وسلم
وليس المراد من تبعه في الزمن اي جا بعده والصحابة
اشد الناس اتباعا له صلى الله عليه وسلم
فهم اخلون في الال فلا يرد على المصنف اهمال
ذوي النفوس الزكية اي النامية في الهدى
والفلاح او الطاهرة وهاهنا انحاء شريفة
سنحها بها في الشرح واما بعد اما ها هنا
بمجرد التاكيد لا للتاكيد مع التفصيل وان

الترمذ ذلك بعضهم في جميع استعمالاتها
لان فيه تكلفا لا يحتاج اليه فان معاني
الاستعارات اي الاستعارة التصريحية
الغير التخييلية والاستعارة المكنية والاستعارة
التخييلية وما يتعلق بها اي اقسامها
وقرايتها قد ذكرت في الكتب مفصلة اي مشبعة
مفرقة عسيرة الضبط فاردت ذكرها اي معاني
غير مفرقة مضبوطة اي سهلة الضبط على
وجه نطق به اي دل عليه دلالة واضحة
كتب المتقدمين شبه الدلالة بالنطق في
ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن ورد عليه
وبر بضمتين جمع زبور اي كتاب او بكسر
فسكون اي الكلام والاول انسب بالكتب
والثاني اعم المتاخرين منظمت فرايد
جمع فريدة وهي الدرة الثمينة المحفوظة
في ظرف عن خلطها بالدلالي لشرفها
عوايد مضاف اليه ما قبله من باب اضافة
المشبه به الى المشبه كالجين الماء اي ماء
كالجين اي سايل عايدة الي كالفرايد

اولیس بمضاف الیه ما قبله بل بدول من قرائنه
لتحقیق معانی الاستعارات وهی التصریحیة
الغیر التخییلیة والتصریحیة التخییلیة والمکنیة
واقسامها ای اقسام الاستعارات المذکورة
فالتصریحیة الغیر التخییلیة تنقسم الی اصلیة
وتبعیة والی تمثیلیة وغیر تمثیلیة والی مرشحة
ومجردة ومطلقة والمکنیة تنقسم الی مرشحة
ومجردة ومطلقة وستاتی امثلة ذلک **وقرائنها**
ای قرائن الاستعارات فان لکل استعارة ه
قرینة **فی ثلاثة عقود** ان لکل من الثلاثة
فیه مجاز الاول ای خیوط تؤول الی کونها عقودا
وتوشیه بها الالفاظ نحو ان المضمون لم
یرد بقوله فی ثلاثة عقود ان لکل من الثلاثة
المتقدمة ای معانی الاستعارات ه ه
واقسامها وقرائنها عقد افضلا عن کون
ذلک علی الترتیب ولیس کلامه یقتضی لذلک
بل اراد ان الثلاثة مذکورة فی ثلاثة عقود
ولا شک ان الامر کذلک وها هنا انجلت
شریفة وشحنا بها الشرح **العقد الاول**

مطلب
تقسیم التصریحیة غیر
التخییلیة الی الاصلیة
والتبعیة والی التخییلیة
والمکنیة الی ثلاث
مراتب

فان قلت
الاولی من قرائن
الاستعارة المکنیة
التخییلیة

فی انواع المجاز ای اقسامه کالمجاز المرسل ه
والاستعارة المفردة والمرکبة والاصلیة
والتبعیة والتحقیقیة والتخییلیة والمرشحة
والمجردة والمطلقة والاضافة فی انواع ه
المجاز للحبس لانه لم یذکر فی هذا العقد
جمیع الانواع اذ لم یذکر فیه المکنیة
وفیه ست فرائد **الفریدة الاولی** فی تقسیم
المجاز الی الاستعارة وغیرها **المجاز** هو فی
الاصل مصدر میمی من جاز المکان یجوزه
اذا تعداه نقل الی الکلمة الجائزة ای
المتعدیة مکانها الاصلی او المجوز بها
علی معنی انهم جازوا بها وتعدوها مکانها
الاصلی کذا فی اسرار البلاغة فیکون
المصدر بمعنی اسم الفاعل علی الاول
وبمعنی اسم المفعول علی الثانی وذکر الخفاجی
ان الظاهر انه من قولهم جعلت کذا مجازا
الی حاجتی ای طریقا لها علی معنی جاز
المکان فی سلکه فان المجاز طریق الی
حضور معناه وعلیه یکون ظرف مکان
المفرد قید به لان حقیقة المجاز المفرد

الفریدة الاولی
فی المجاز المرسل والاستعارة المصرحة

النطق للدلالة واشتق من النطق ينطق
فيكون نطق استعارة تحقيقية لان المستعار
له وهو الدلالة امر محقق فيجوز جعل اللسان
ترشيحا لها اما الاستعارة التصريحية
التحقيقية التي هي قرينة للمكنية فجوازه
جعل ذلك ترشيحا ظاهر لانها كسائر
الاستعارات المصرحة التي ليست قرينة
للمكنية وكذا اي كما لا استعارات التحقيقية
المذكورة الاستعارة التخييلية المذكورة
بنا على ما ذهب اليه السكاكي في ظهور
جواز جعل ذلك ترشيحا لها لان الاستعارة
التخييلية استعارة مصرحة عنده اي عند
السكاكي لانه صرح بلفظ المشبه به واطلق
على امر متوهم فان قلت اذا كان ذلك
ظاهرا لم تحتج الى دليل فلم ذكره دليلا قلنا
ليس ذلك باستدلال وانما هو تنبيه على خطاء
بال واما الاستعارة التخييلية على
مذهب السلف التي هي مجاز عقلي عندهم
فجواز ذلك ترشيحا لها لان الترشيح يكون

الاستعارة التخييلية مصرحة عند السكاكي

الاستعارة التخييلية على مذهب السلف جعلي

للمجاز

للمجاز العقلي ايضا اي كما يكون لغيره بذكر
ما للتصوير لان الترشيح اما ذكر الملايم
لي او اللفظ الدال على الملايم كما مر والمعنى
ان الترشيح الاعم يتصور بذكر هذا الاخص
وهو ما يلايم اي يناسب ما اي المسند اليه
حقيقة الذي هو اي الاثبات المفهوم من
المجاز العقلي كاين له حقيقة او ضمير هو
راجع للمجاز العقلي واللام بمعنى عن
او متعلقة بالنسبة اي ما المجاز العقلي
كاين عنه او بالنسبة له لان الاسناد المجازي
متجوز به عن المسند اليه حقيقة وهو
ايضا مجاز حاصل بالنسبة له وذلك كما في قوله
«اخذنا باطراف الاحاديث بيننا»
«وسالت باعناق المطي الاباطح»
فانه بعد ما شبه السير بالسيلان
وعبر به عنه اسنده الى الاباطح جمع ابطح
وهو المكان المتسع فيه دقاق الحصى
اسناد مجازيا فاعناق المطي مناسبة
لمن ثبت له السير حقيقة وهم القوم فهي
ترشيح للمجاز العقلي وخص الاعناق

بالذكر لان بها تظهر سرعة السير وفي هذا
البيت وجوه اخر تستفاد من شرحي لخطبة
شرح التلخيص الصغير كما يكون اي كذكره
اي الترشيح على ان ما مصدرية او كالترشيح
الذي يكون على ان ما بمعنى الذي للمجاز اللغوي
المرسل بذكر ما يلايم المعنى الحقيقي الموضوع
له اللفظ حقيقة كما في قوله صلى الله عليه وسلم
اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا اي اطولكن
اليد على النعمة مجاز مرسل لان اليد موضوعة
حقيقة للجارحة المخصوصة لكن من شان
النعمة ان تصدر منها وتصل الى المقصود
بها وبها تظهر النعمة فالعلاقة السببية
الصورية فاطلق اسم السبب وهو لفظ
اليد على المسبب وهو النعمة وانما قلنا
السببية الصورية لان اليد ليست فاعلة
للنعمة حقيقة واطولكن ترشيح لهذا
المجاز لانه يلايم الجارحة المخصوصة
الموضوع لها لفظ اليد وكما يكون للتشبيه
بذكر ما يلايم المشبه به كقولنا مخالب
المنية الشبيهة بالسبع اهلكت فلانا

فالمخالب

فالمخالب الملايمة للسبع المشبه به ترشيح
للتشبيه وكما يكون للاستعارة المصرحة وذلك
الذكر الذي هنا كما اي كذكر كون الترشيح يكون
لها الذي سبق وترك ذكر المكنية هنا اكتفاء
بالمقيس عليه لانه فيما تقدم قاس المكنية
على التصريحية ووجه الفرق بين ما يجعل
قرينة للمكنية من ملايمات المشبه به
نحو مخالب المنية وبجعل نفسه اي نفس
لفظه تخييلا على مذهب السكاكي نحو
مخالب المنية نشبت بفلان او بجعل نفس
لفظه استعارة تحقيقية في بعض الامثلة
على ما هو الحق المصرح به في الكشاف بل
وفي كلام السكاكي في المفتاح كما في قوله
تعالى ينقضون عهد الله وقوله تعالى يا ارض
ابلعي ماءك على ان الماء استعارة للغدر
والما استعارة بالكناية للغدر المطعوم
او بجعل اثباته تخييلا كما هو مذهب
السلف والخطيب وعليه صاحب الكشاف
في بعض المواد كما في مخالب المنية نشبت

بغداد وبين ذكر المصنف لفظ بين ثانيا
مع ان لفظه بين الاولى تكفي اذ البينية
لا تكون الا في شيئين لزيادة الايضاح و
ما يجعل من ملائمات المشبه به زايدا
عليها اي على قرينة المكنية ترشيحا
للمكنية او التخييلية قوة الاختصاص
بالمشبه به فايهما اقوى اختصاصا يتميز
محولا عن الفاعل اذ يصح ان يقال قوي
اختصاصه وتعلقا اي ارتباطا به
عطف لازم على ملزوم وزيادة للايضاح
فهو القرينة دماسواه اي ما سوي
الاقوى اختصاصا وتعلقا ترشيح
مثاله فالمحاب في قولك مخاب المنية
نشبت بغداد اقوى اختصاصا بالسبع
من النشب لانها لازمة له دايما بخلاف
النشب فانه انما يوجد في بعض الاوقات
فالمخاب هي القرينة للمكنية في ذلك
المثال وتشبث ترشيح واذا قلت لقيت

الحال

الحال نطق بكذا فالسان اقوى اختصاصا
بالمتكلم فيجعل قرينة والنطق دونه في
قوة الاختصاص فيجعل ترشيحا وخص
وجه الفرق بقرينة المكنية لانه لا التباس
بين قرينة المصرحة وترشيحها ومثل ما ذكر
يقال في الفرق بين قرينة المصرحة وتجريدها
فاذا قلت رايت اسدا شاكي السلاح يرمي
فالسلاح للشاكي اكثر ملاءمة للرجل
عادة من الرمي فيجعل شاكي السلاح
قرينة والرمي تجريدا والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وذريته
وخدمه وسلم
تسليما كثيرا

وكان الفراغ من هذه النسخة علي يد احمد بن احمد
في يوم خمسة وعشرين يوما من ذي الحجة المبارك
سنة الف ومايه ثلاثة وتسعين